الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/260
S/13336
18 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ أيار/مايو ١٩٧٩ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ، للعلم ، بلاغا صحفيا مؤرخا في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٩ عن اجتماع مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بخصوص الحالة أثناء موسم الجفاف المنتهي وتحديد المهام القادمة .

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا النص الهام بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

(التوقيع) ثيون برازيث

* A/34/50 .

المرفـــق

بلاغ صحفي مؤرخ في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٩ عن اجتمـــاع مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بخصوص الأحـــداث التي وقعت أثناء موسم الجفاف المنتهـــي وتحديـــد المهـــام القادمـــة

اجتمع مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية يومي ٦ و ٧ أيار/مايو ١٩٧٩ برئاسة ثيوسام فان رئيس المجلس الأعلى للدولة وبول بوت الوزير الأول لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية . وقد أجمـــع مجلس الوزراء أثناء أعماله التي استغرقت يومين على نتائج تقييم الحالة أثناء موسم الجفاف المنتهـــي وحدد بصورة مدققة المهام القادمة لحكومة وشعب كمبوتشيا وجيشها الثورى ووحدات المغاوير .

١ ـ حصيلة الأحداث التي وقعت أثناء موسم الجفاف المنتهي

(أ) ابرز مجلس الوزراء بوضوح الأسباب التي دفعت زمرة لي دوان ـ فام فان دونغ لشن عدوان على مثل هذا النطاق الواسع ضد كمبوتشيا الديمقراطية

ان قيام فييت نام بتعبئة مثل هذه الحشود من القوات لشن عدوان على مثل هذا النطـــاق الواسع ضد كمبوتشيا الديمقراطية لا يشكل نقطة ايجابية بالنسبة اليه . فالتجاءه الى مثل هـــــذا الهجوم الواسع النطاق ناجم عن هزائمه الاستراتيجية المتتالية وعن المأزق الذى انتهى اليه في تنفيذ استراتيجيته بخصوص " الاتحاد الفيدرالي الهند ـ الصيني " .

والحقيقة أن فييت نام لم يكن يريد أن يلجأ الى أسلوب العدوان الواسع الى هذا الحـــد فمثـــل هـــذا العـــدوان قد يتسبب له في خسارات فادحة على الصعيد العسكرى والسياســـي والاقتصادى والدبلوماسي داخل البلاد وخارجها ، وفي نفس الوقت ، في تكبد الخسارات مـــدة طويلة أمام شعب كمبوتشيا الذى له تقاليد عريقة في الكفاح الصامد والذى يحظى بقيادة رشيـــدة في كفاحه .

لقد كان فييت نام يفضل استخدام الاسلوب اللين أسلوب الحية لابتلاع كمبوتشيا . وكـــان يفضل الالتجاء الى مناورات " الصداقة الخاصة " ، و " التضامن الخاص " ، واشتراء الضمائـــر ، والانقلاب ، والقضاء على جهاز الادارة (بواسطة التسميم أو الاغتيال) واثارة الفتن الداخليـــة . ولو ان هذه المناورات نجحت لما كان هناك رد فعل داخل البلاد أو خارجها ولتمكن فييت نـــام بذلك من التمادى في ابتلاع جنوب شرقي آسيا بسهولة .

لكن شعب كمبوتشيا وجيشها الثورى بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تصديا لفييت نـــام ببسالة وألحقا به هزائم استراتيجية متتالية . وبسبب هذه الهزائم كلها ، لم يبق لفييت نام امكانيـــة

أخرى فبر الالتجاء الى أسلوبه الاخير كاشفا بذلك للعالم بأسره عن بشاعة وجهه . لقد تستر فييت نام طيلة مايزيد على ٣٠ سنة بقناع الثورية وقناع " الانسان النزيه " واليوم فقد سقط القناع وبدت زمـــرة لي دوان ــ فام فان دونغ بوجه ابن آوى الملعون من كافة بلدان العالم وشعوبه .

(ب) نظر مجلس الوزراء في الحالة العامة على الجبهة أثناء موسم الجفاف المنتهي

كان فييت نام يعتزم شن هجومه تبعا لاستراتيجية " الهجمة الخاطفة " ، و " الانتصـــار الخاطف " . وقد كان مخطئا في تقديره فبر الموضوعي لقواته . لقد كان يؤمل الانتهاء من كل شـيء بتسديد ضربة قوية معتمدا على ما يتوافر له من الألوية العديدة ، والعدد الهائل من الطائـرات والدبابات والمدافع السوفياتية . وكان يظن ان هذه الطريقة ستمكنه من التخلص من مشكلة كمبوتشيـا في رمشة عين . وانه اذا أمكنه أن يسحق كمبوتشيا أمكنه في الوقت نفسه اقامة " اتحاده الفيدرالـــي الهندـ الصيني " وحل المشاكل السياسية والاقتصادية في داخل البلاد ، وتسوية المشاكـــل المعقدة التي يواجهها على الصعيد الدبلوماسي بسبب عدوانه على كمبوتشيا الديمقراطية .

لكن موسم الجفاف قد انتهى ولم يزل فييت نام عاجزا عن تحقيق هدفه وعن اخماد كفـــاح شعب كمبوتشيا . ان الحرب مستمرة على كامل اقليم كمبوتشيا ، والقوات الفييتنامية مجبرة علـــى الاستمرار في خوض الحرب بنفسها . وزيادة على ذلك فان الفييتناميين مضطرون الى ارسال تعزيزات متتالية من بلادهم . وبما أنهم عاجزون عن انهاء الحرب في كمبوتشيا فانهم يتخبطون في صعوبـات بالغة التعقيد في جميع الميادين . فهم يواجهون مشاكل مستعصية في كمبوتشيا ، في فييت نـام بذاته ، في لاو ، في جنوب شرقي آسيا ، وفي آسيا والعالم بأسره في نفس الوقت . انهم عاجزون عن حل المشاكل الجديدة الناتجة عن عدوانهم ضد كمبوتشيا وحتى عن تسوية المشاكل القديمـــة ، في حين ان الصعوبات الجديدة لا تكف عن الظهور .

(ج) الوضع على الجبهة

شن فييت نام عدوانه ضد كمبوتشيا في نهاية شهر كانون الأول /ديسمبر . وفي كانون الثاني / يناير كان يهلل معتقدا خطأ أنه سيتمكن في نهاية ذلك الشهر من التوصل الى حل لمشكلة كمبوتشيا عن طريق الانتصار على ساحة المعركة . الا أنه كان في نهاية شهر كانون الثاني /يناير لا يزال عاجزا عن الاستيلاء على مدينة بنوم بنه وبعض المدن الرئيسية الاقليمية وبعض الطرق الاستراتيجية . ولا تزال الحرب مستمرة لأن جيشنا الثوري يشن الهجمات الصغيرة والكبيرة على حد سواء . وأمام هذه الحالة أدرك العدو الفييتنامي بوضوح أن حربه في كمبوتشيا لن تنتهي قريبا . ولذلك فهو مضطر الى ارسال تعزيزات جديدة لهذا البلد :

(١) من فييت نام ، أرسل ثلاثة ألوية جديدة ؛

(٢) في كمبوتشيا ، قام في شهر شباط/فبراير بنقل قوات له من بعض الاقاليم قصـــد

تجميعها في أقاليم أخرى لخوض حملات قمعية . وهكذا فهو قد شن حملات قمعية في منطقتي الجنوب الغربي والوسط . الا أننا تصدينا لحملاته وكسّرناها في نهاية شهر شباط/فبراير وتصادينا في شن هجمات ورجال المفاوير .

وهكذا فقد فشل فييت نام في نهاية شهر شباط/فبراير وبداية شهر آذار/مارس في محاولته الهادفة لاخماد كفاح شعبنا وجيشنا الثورى وذلك سواء في منطقة الجنوب الغربي أو في منطقة الوسط .

وفي نهاية شهر آذار/مارس وأثناء شهر نيسان/ابريل ، قام العدو الفييتنامي بحشد جيوشه لخوض حملات قمعية في المناطق الغربية ، الشمالية ـ الغربية ، والشمالية وتوغل في هذه المناطق الثلاث .

وبذلك يكون فييت نام قد شن حملتين قمعيتين كبيرتين أثناء موسم الجفاف هذا :

(١) في منطقتي الجنوب الغربي والوسط ؛

(٢) في المناطق الغربية ، الشمالية ـ الغربية ، والشمالية .

زد على ذلك الحملات المتوسطة والصغيرة الحجم التي خاضها عبر البلاد بأسرها .

يهدف العدو الفييتنامي الى تحطيم كفاح شعبنا ، الا أنه عاجز عن تحقيق أهدافه ولم يزل كفاح شعبنا مستمرا في كل مكان ، في جميع مناطق وأقاليم البلاد حيث نشن هجمات في مختلف المواقع . لقد دافعنا في كل مكان عن قواتنا وحافظنا عليها ولم يزل جهاز القيادة سليما في جميع المناطق . اننا نحظى بمساندة شعبنا بوحدته المتينة لمكافحة المعتدى الفييتنامي . ونحظى علاوة على ذلك بمساندة العالم بأسره .

وهكذا فان الحرب العدوانية التي شنها فييت نام بمؤازرة سيده السوفييتي لم تتمكن في بداية موسم الأمطار من اخماد كفاح شعبنا . وتستمر حربنا الشعبية التي بدأت في شهر كانون الثاني/يناير ، عارمة في كل مكان عبر البلاد بأسرها .

لقد جنّد الاتحاد السوفياتي وفييت نام جميع مواردهما وبذلا كل ما في وسعهما لاحراز انتصار خاطف . لكنهما لم يتمكنا من تحقيق هدفهما . اننا نلاقي ، بالتأكيد ، صعوبات كثيرة . الا أن هذه الصعوبات لا تعدو أن تكون مؤقتة . أما العدو الفييتنامي فهو يتعرض لصعوبات خطيرة وهي صعوبات جوهرية في كافة الميادين ، أي في كمبوتشيا ، وفي داخل بلاده وفي العالم في نفس الوقت . ان أهم شيء هو أن حربنا الشعبية لم تخمد . انها حرب عارمة متواصلة باستمرار . وفي ذلك تكمن العوامل الرئيسية التي تسمح لنا بالمضي قدما .

(د) حالة العدو وحالتنا ، حاضرا ومستقبلا في كل ميدان

يتعين ، لدراسة تطور الحرب ، فحص العوامل الأربعة التالية : العسكرية ، والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية . اننا نخوض الحرب الشعبية مستندين الى هذه العوامل الأربعة .

(١) العامل العسكري

أثناء موسم الجفاف المنتهي كان العدو الفييتنامي متفوقا علينا على الصعيد العسكري ، وذلك من حيث عدد الجيوش والمعدات . ولذلك فهو قد تمكن من دخول كمبوتشيا في أماكن عديدة . تلك هي نقطة القوة لدى العدو الفييتنامي وسيده السوفياتي . ليس بامكاننا التصدي لجيوش العدو الضخمة وجها لوجه الا أننا على عكس ذلك بامكاننا شن هجمات يخوضها مقاتلونا عبر البلاد بأسرها . تلك هي نقطة القوة لدينا وهي نقطة الضعف لدى فييت نام . ولأن فييت نام لديه نقاط ضعف ، فاننا بامكاننا مهاجمته ، بحيث أن الحالة العسكرية أصبحت متشابكة عبر البلاد بأسرها . اننا قادرون على مهاجمة العدو الفييتنامي ومنعه من التحرك وعلى استنزافه وابادة قواه الحية . وهو في مثل هذه الحالة له نقطة ضعف هامة ، وهي : افتقاره للمدد من الجنود لكي ينهي الحرب ويخمد كفاح شعبنا .

ولكي يخرج من الأزمة ، يتعين على العدو الفييتنامي أن يحل مشكلتين :

(أ) تعبئة قوات فييتنامية جديدة وارسالها الى كمبوتشيا ؛

(ب) التجنيد الاجباري في كمبوتشيا .

هل بامكانه أن يسوى هاتين المشكلتين على النحو الذي يريده ؟ انه عاجز عن ذلك . فلكي يتمكن من تحويل حربه في كمبوتشيا الى حرب بين الخميريين ، يتعين عليه أن يستمر طيلة مدة كبيرة في " فتنمة " الحرب . ان هذه " الفتنمة " للحرب هي العمود الفقري لعملية تصيير حرب كمبوتشيا حربا أهلية .

هل بامكانه أن يستمر في " فتنمة " الحرب كما يشاء هواه ؟ لنقم بالتحليل التالي :

لقد كان فييت نام يعاني من المجاعة حتى قبل عدوانه ضد كمبوتشيا . والآن ، بعد أن اعتدى على كمبوتشيا ، فان حالة المجاعة هذه لا يمكنها الا أن تتفاقم . وعلى الصعيد العسكري ، يلقى عدد كبير من الجنود الفييتناميين حتفهم حين يقدمون كمعتدين الى كمبوتشيا . ولذلك فان سكان وشباب فييت نام يفرون من التجنيد الاجباري وذلك من خلال الاشتراك في حرب المقاومة أو الفرار الى الخارج . ان هذا الفرار يزيد في خطورة الأزمة السياسية في فييت نام من سنة الى أخرى ويضر بمصدر القوات المسلحة الجديدة . وفي ظرف أربعة أشهر فقط أصبح عدد حالات الفرار من الجندية في تزايد مستمر على جبهة العدوان في كمبوتشيا .

ان مجرد النظر في الحالة في فييت نام ، وعلى جبهة كمبوتشيا ، يظهر بجلاء أن فييت نام يتعرض الى صعوبات لا تحصى . وعلاوة على ذلك ، فهو يتخبط في صعوبات كبيرة في لاو ، وعلى الحدود الفييتنامية الصينية ، وفي جنوب شرقي آسيا وفي العالم بأسره .

لا يمكن للعدو الفييتنامي في مثل هذه الحالة أن يستمر في " فتنمة " حربه في كمبوتشيا كما يشاء .

ان مصاعب فييت نام ستزداد استفحالا بقدر ما تتواصل حربنا الشعبية . فقد قضينا أثناء موسم الجفاف على مايزيد على ٤٠٠٠٠ رجل من قواته الحية الذين قتلوا أو جرحوا . واذا ما قضينا على ٢٠٠٠٠ آخرين منهم أثناء موسم الأمطار الحالي فان فييت نام سيكون قد خسر ما يزيد على ٦٠٠٠٠ رجل . ويكون بذلك مجبرا على ايجاد ٦٠٠٠٠ رجل اضافيين في موسم الجفاف القادم لتعزيز صفوفه . وليس ذلك بالأمر السهل في هذه الحالة التي لا يقف فيها سكان وشباب فييت نام عن الفرار من بلادهم بينما يتطور الوضع في لاوس باستمرار ولا ينفك فييت نام يتعرض الى مشاكل معقدة في أماكن أخرى .

وهكذا فان استراتيجية " فتنمة " الحرب في كمبوتشيا تصطدم بصعوبات لا يحصى عددها . ولا يمكن في مثل هذه الحالة التوصل الى تحويل الحرب الى حرب بين الخميريين .

ان العدو الفييتنامي سيستمر في تلقي الضربات طالما حاربناه ، سواء استمر ذلك سنة أو سنتين ، أو خمس سنوات ، أو عشر سنوات ... لقد وضعنا لذلك استراتيجية طويلة الأجل . واذا ما واصلنا بدون هوادة شن هجمات رجال المضاوير طيلة موسم الأمطار الحالي ، وأثناء موسم الجفاف القادم ، وكل المواسم المقبلة فان فييت نام سيكون عاجزا عن تحمل ذلك . انه لن يتمكن من الصمود مهما كان متعنتا .

(٢) العامل السياسي

ان النظر في الحالة السياسية ، في فييت نام وكمبوتشيا في الوقت نفسه ، يسمح بملاحظة أن نهاية حرب العدوان في كمبوتشيا لن تكون مشرّفة بالنسبة لفييت نام بل انها ستكون حالكة بالنسبة اليه .

ان الشعب الفييتنامي يقاسي كثيرا من عجز أصحاب السلطة في فييت نام عن ايجاد حل سريع للمشكلة العسكرية في كمبوتشيا ومن مقتل عدد كبير من الجنود الفييتناميين على جبهة كمبوتشيا ، ومن وجود التجنيد الاجبارى في فييت نام . ان شعب عامة فييت نام وشبابه خاصة قد حطمهما ما يزيد على ٣٠ سنة من الحرب . واليوم يطلب منهما فضلا عن ذلك أن يخوضا حرب العدوان في كمبوتشيا وأن يقاتلا ضد الصين . وبقدر ما تتواصل الحرب فان الشعب الفييتنامي سيقاسي منها سواء في أحوال معيشته أو في أجساد أبنائه وعلى الصعيد الأخلاقي ، بحيث أن الحالة السياسية في فييت نام ستتطور من سيئ الى أسوأ .

وفي كمبوتشيا أكدت الأشهر الأربعة الأخيرة ، الوحدة القوية لأمة كمبوتشيا في داخل البلاد وخارجها ، لمكافحة العدو الفييتنامي المعتدى ، الذى يستولي على الأراضي ويبتلعها . ليس لفييت نام ودماه المتحركة أية قاعدة سياسية في كمبوتشيا . بامكانهم أن يمارسوا الديماغوفية كما يشاؤون ، لكنهم لا يقدرون ولن يقدروا على النجاح . فمن جهة ، ليس للدمى المتحركة لفييت نام أية قيمة اذ أن الفييتناميين يقومون بجميع الأعمال مكانهم ، ومن جهة أخرى ليس لأسيادهم الفييتناميين ما يزودون به ديماغوفيتهم ازاء شعب كمبوتشيا . وبما أنهم موجودون في حد ذاتهم في حالة فاقة ومجاعة فانهم لا يمكنهم الا أن يسلبوا شعبنا . وبالفعل فانهم قد قاموا خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بنهب أرز شعبنا وقطع ماشيته ولم يكتفوا بسلبه كل ما لديه بل انتهكوا حرمة بناته . انهم عاجزون عن مغالطة شعب كمبوتشيا مهما كانت ألاعيبهم . ولذا فان القاعدة السياسية للفييتناميين في كمبوتشيا لا يمكنها أن تنمو أو أن تتعزز ؛ وهي محكوم عليها بالفناء . ان شعب كمبوتشيا بأسره يلعنهم ويسدد لهم ضربات تزداد قوة في كل يوم .

(٣) العامل الاقتصادى

تشكل الحرب في كمبوتشيا عبئا اضافيا ثقيلا على اقتصاد فييت نام نظرا لكون هذا الاقتصاد يوجد منذ الآن في حالة من أصعب الحالات .

ان اقتصاد فييت نام الذى كان قد بلغ درجة مفجعة من التدهور قبل حرب العدوان في كمبوتشيا قد ازداد تدهورا بسبب هذه الحرب . وهكذا فان الصعوبات تضاعفت مرات عديدة وقد انهارت التجارة الخارجية الفييتنامية وتفككت وفلتت من يد المعتدى الفييتنامي افلاتا كاملا لأنه فاسد ومجبر علاوة على ذلك على تحمل عبء حربه العدوانية في كمبوتشيا . وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة من الاتحاد السوفياتي وأنصاره لمساعدته فان ذلك لن يكون كافيا في حرب طويلة المدى . لقد قام العدو الفييتنامي في كمبوتشيا بنهب الأرز الذى بذلنا جهدا جهيدا لانتاجه ، وبعث به

الى فييت نام فير مكترث بالمجاعة التي قد تلحق بشعبنا . وقد شن في هذه السنة ، علاوة على ذلك ، حملات قمعية لمنع سكاننا من زراعة الأرز . ان كل ذلك قد أنشأ تناقضات جوهرية بين شعبنا وبين هذا العدو الذى يقوم حيثما مر في الوقت الحاضر ، باتلاف ماشية وأرز سكاننا اتلافا كاملا . كانه يهدف الى تجويع شعبنا لكي يخمد كفاحه . الا أن شعبنا لا يرضى بالهلاك جوعا . وهو يتحد ويقاتل العدو الفييتنامي لكي يتمكن من حل مشكلة المؤونة ومن محق هذا العدو .

(٤) العامل الدولي

اكتسب فييت نام أثناء موسم الجفاف المنتهي سمعة من أبغض السمعات في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا وأوقيانيا وافريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأوروبا . لقد أدانته البشرية قاطبة ولم يعد له من المساندين سوى الاتحاد السوفياتي وأنصاره القليلين . لقد أصبح فييت نام في المجتمع الدولي كالكلب الأجرب يطارده الجميع ويجد نفسه محصورا في نهاية المطاف في مأزق فلا يسعه الا أن يدمدم ويكشف عن أنيابه فيظهر بذلك بمزيد من الوضوح طبيعته الحقيقية .

وخلاصة القول هي أن النظر في هذه العوامل الأربعة : العسكرية والسياسية والاقتصادية والدولية ، يظهر لنا أن فييت نام لم يعد أقوى منا الا بصورة مؤقتة ، وعلى الصعيد العسكرى فحسب. وحتى على هذا الصعيد فهو غارق في صعوبات تكبر وتزداد تعقدا باستمرار . وتتسم حالته أساسا بالضعف على الصعيد السياسي والاقتصادى والدولي . وهكذا فان هذين العاملين ، السياسي والاقتصادى ، والدعم الدولي لقضيتنا سيمارسان على نحو تدريجي ضغوطا على فييت نام تزداد قوة باستمرار فتخلق له مصاعب متزايدة على الصعيد العسكرى ، وبذلك تضعف قواته العسكرية باستمرار. وعندما يضعف فييت نام على الصعيد العسكرى ستمارس هذه القوى السياسية والاقتصادية والدولية ضده ضغوطا أكثر قوة الى أن تتحقق هزيمته الكاملة .

لقد أدرك مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ادراكا تاما حقيقة الحالة السائدة في كافة الميادين على جبهة كمبوتشيا أثناء موسم الجفاف المنتهي ؛ الا أنه واع بشراسة وهمجية وتعنت زمرة لي دوان ــ فام فان دونغ وأسيادها السوفيات . وهو مدرك بوضوح للمناورات الخبيثة التي لن يفوتها أن تقوم بها في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية ، ومتفطن بالخصوص لاصرارها المتعنت على الاستمرار في " فتنمة " الحرب في كمبوتشيا لكي تجعل منها النواة والروح والعمود الفقرى لعملية تحويل حربها في كمبوتشيا الى حرب بين الخمريين ، ولكي تخلق الظروف اللازمة لبلوغ هذا المأرب .

لقد استند مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على هذا التقييم للحالة المستعرضة أعلاه لكي يحدد المهام القادمة .

٢ - مهام عامة في مواصلة الحرب الشعبية لمحاربة العدو الفييتنامي المعتدى ولكسب انتصارات جديدة

بيّن مجلس الوزراء بصورة دقيقة انه يجب الاستمرار في رفع راية القتال عالية وخوض الحرب الشعبية بقوة وعنف لمحاربة زمرة لي دوان - فام فان دونغ الالحاقيين ومبتلعي الأراضي ومبيدي الأمة الكمبوتشية ، وذلك على النحو التالي :

(أ) من خلال تمسكنا الى أقصى حد بموقف الاستقلال والسيادة والاعتماد على قواتنا الخاصة ؛

(ب) من خلال اتحادنا مع جميع القوات المحبة للاستقلال والسلم والعدالة والديمقراطية التي تتصدى للتوسع الاقليمي الفييتنامي ؛

(ج) من خلال تمسكنا بموقف الكفاح الطويل الأمد وتحمل كل المصاعب وتجاوز جميع العقبات لكسب النصر ؛

(د) من خلال تمسكنا بموقف الهجوم القوى والحازم لمحاربة العدو الفييتنامي المعتدى الالحاقي ومبتلع الأراضي ، ببطولة ثورية رائعة .

وبصورة ملموسة :

(١) يتعين علينا مواصلة الحرب الشعبية بقوة ، معتمدين في ذلك على حرب المفاوير ، وأن نشن هجمات لرجال المفاوير في كل مكان ، وباستمرار ، وأن نكون في موقف هجومي وذلك عن طريق التمسك بالسيادة وروح الابداع والمبادرة ، وعن طريق وضع خطط لابادة القوى الحيّة للعدو ويوميا وتنفيذ هذه الخطط .

يجب أن نعزز وننمي ما لنا من وحدات المفاوير ، وأن نكثف أنشطة حرب المفاوير ، وأن نشيّد وننمّي ونعزّز باستمرار جيشنا الثورى على الصعيد السياسي والايديولوجي والتنظيمي وعلى صعيد فن القتال .

(٢) يتعين علينا أن نثابر في جهودنا لتشييد وتعزيز وتنمية قوى شعبنا وذلك سواء في المناطق التي نراقبها أو في تلك التي توجد بصورة مؤقتة تحت مراقبة العدو . ان سكان المناطق التي نراقبها ينتمون الينا ويحاربون المعتدين الفييتناميين . وكذلك فان سكان المناطق الواقعة بصورة مؤقتة تحت سيطرة العدو هم جزء من شعبنا ويشكلون هم أيضا قوات تحارب الفييتناميين المعتدين ، التوسعيين ، مبتلعي الأراضي ، ومبيدى الأمم .

يجب أن نولي عناية مستمرة للعمل السياسي والايديولوجي والتنظيمي وأن نسعى بهمة متناهية الى حل المشاكل المتعلقة بأحوال معيشة شعبنا ، وذلك بحسب امكاناتنا وطاقاتنا . يجب أن نجعل من كل كامبوتشي مقاتلا باسلا يكافح بجميع الوسائل والأشكال العدو الفييتنامي المعتدى ، التوسعي ومبتلع الأراضي . ان شعب كمبوتشيا بأسره في المناطق التي نراقبها وفي المناطق الواقعة

تحت الرقابة المؤقتة للعدو يكنّ حقدا عنيفا للعدو الفييتنامي ، ولا تنفك هذه الكراهية تزداد . وتقوم هذه القوة الهائلة لشعب كمبوتشيا ، بتسديد ضربات قاسية لزمرة المعتدين من رهط لي دوان - فام فان دونغ التوسعيين ومبتلعي الأراضي ، وتدفعها بسرعة في هاوية الحرب الشعبية الحقيقة .

(٣) يتعين علينا أن نستمر في العمل على تعزيز وتنمية الوحدة الكبرى لأمة كمبوتشيا بأسرها داخل حدود البلاد وخارجها لمحاربة الفييتناميين المعتدين ، الالحاقيين ، مبتلعي الأراضي ومبيدى الأمم الى أن يختفوا اختفاء تاما من كمبوتشيا ، ولتشييد كمبوتشيا المستقلة ، والمتحدة ، والمسالمة ، والمحايدة ، وغير المنحازة .

(٤) يتعين علينا أن نسعى الى حل مشكلة المؤونة أثناء الحرب الشعبية ، وأن نعمل على الانتاج ، من خلال استخدام كافة المناهج . وفي جميع الظروف ، يجب أن نحافظ على كل منتجاتنا لكي نمنع العدو الفييتنامي من اتلافها ولكي نكون ماسكين لزمام الأمور . يجب أن نعمل على أن تسود روح قوية من التعاون لحل مشاكل أحوال المعيشة في جميع الظروف .

(٥) يجب أن نسعى الى تقوية التضامن مع جميع البلدان والشعوب في العالم ، وبوجه خاص مع بلدان وشعوب جنوب غربي آسيا التي تتعرض هي أيضا لخطر العدوان والتوسع من جانب زمرة لي دوان - فام فان دونغ .

ان مجلس وزراء حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مدرك تمام الادراك ان الظروف التاريخية لكفاح أمة وشعب كمبوتشيا ضد الفييتناميين المعتدين ، الالحاقيين ، مبتلعي الأراضي ومبيدى الأمم يمثل بداية عهد جديد في كفاح أمة وشعب كمبوتشيا وكفاح أمم وشعوب العالم والبشرية قاطبة ضد التوسعيين الاقليميين الفييتناميين وأسيادهم ، المتمادين في القيام بأعمال الابتزاز والعدوان والتوسع ، وفي ممارسة التهديد بفظرسة متناهية ، وذلك في كافة أقاليم العالم ولا سيما في جنوب شرقي آسيا ، في افريقيا ، في الشرق الأوسط ، في جنوب آسيا ، في آسيا ، في اوقيانيا ، في أوروبا وفي أمريكا اللاتينية . وهكذا فان أمة وشعب كمبوتشيا بأسرهما ، داخل حدود البلاد وخارجها ، يقاسيان من أعمال العدوان والالحاق والابادة التي ترتكبها زمرة لي دوان - فام فان دونغ ضد أمتنا . ولذلك فهما يوحدان صفوفهما في حماس داخل كتلة متراصة ، ويرفعان عالية راية الأمة الكمبوتشية المستقلة وذات السيادة ، لمحاربة الفييتناميين المعتدين الالحاقيين مبتلعي الأراضي ، الى أن يتم اقصاؤهم اقصاء تاما عن أرض كمبوتشيا العزيزة علينا .

وفي الوقت نفسه يعتقد كل من حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وأمة وشعب كمبوتشيا اعتقادا راسخا انهم سيحظون باستمرار بالدعم الذى تقدمه لكفاحهم العادل ضد زمرة المعتدين لي - دوان - فام فان دونغ الالحاقيين ، مبتلعي الأراضي ومبيدى أمة كمبوتشيا ، كافة القوى المحبة للاستقلال والسلم والعدالة الديمقراطية والحياد في العالم ، ذلك الدعم الذى يزداد قوة واتساعا ويكتسي أشكالا تزداد تنوعا باستمرار . ان كل هذه القوى تعتبر أن الكفاح الذى يخوضه شعب

وأمة كمبوتشيا هو بمثابة كفاحها الخاص ، وهي لا تنفك تتصدى بجميع الطرق لزمرة المعتديـــن لي دوان ــ فام فان دونغ ، وتطالب بانسحاب جميع قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا ينتهزان هذه الفرصة للاعراب عن شكرهـم الصادق لكافة البلدان والحكومات والشعوب والمنظمات السياسية والشخصيات التي قامت ، ولا تزال تقوم ، بأنشطة قوية قصد دعم الكفاح العادل لأمة وشعب كمبوتشيا .

— ان انتصار الكفاح العادل لأمة وشعب كمبوتشيا أمر محقـق !

— ان هزيمة زمرة المعتديـن لي دوان ــ فام فان دونغ الالحاقيين ومبتلعي الأراضـي ومبيدي الأمم لا مناص منها !

— — — — —